

الحمى الرشحية الخبيثة

Bovine Catarrhal Fever

Malignant Catarrhal Fever of Cattle

Boesartige Katarrhal Fieber des Rindes



مرض معد حُمويّ حاد فردي يصيب الأبقار والجواميس
ويتصف بالحمى والتهاب رشحى للأغشية المخاطية
للمجاري التنفسية العليا والتهاب تقرحي لمخاطية القناة
الهضمية والتهاب الملتحمة والقرنية والتهاب الجيوب
الرأسية والتهاب الدماغ وطفح جلدي

المسبب Aetiology

يجب التمييز من حيث المسبب بين شكلين للمرض يتميزان بنفس الأعراض والإمراضية ويختلفان بفترة الحضانة ونوعية المسبب

الشكل الأمريكي

الشكل الإفريقي

عائلة حمات القوباء Herpesviridae

تحت عائلة القوباء جاما Gammaherpesvirinae

جنس "Rhadinovirus" Macavirus

حمة القوباء الغنمية (٢)

Ovid herpesvirus 2

أو حمة القوباء البقرية (٣)

Bovid herpesvirus 3

نوع حمة القوباء السلافاين (١)

Alcelaphine herpesvirus 1

الوبائية Epizootiology

المرض فردي بنسبة ٦٠-٨٠% وأحياناً يصاب أكثر من حيوان بوقت واحد أو بشكل متلاحق وقد يظهر بشكل مستوطن في بعض المناطق

الشكل الأمريكي	الشكل الأفريقي	
في أمريكا، استراليا وأوربا	في كل دول العالم ومنها سورية	الإنتشار
يصيب الأبقار والمجترات البرية	الأبقار بمختلف العروق والأنواع والأعمار إضافة إلى الجواميس والماعز والأغنام والنو والزرافات	قابلية الإصابة
لم تعرف حتى الآن طرق انتقال المرض في الطبيعة تجريبياً أمكن نقل المرض عن طريق الإفرازات الأنفية والدمعية والدم كذلك من الأم للجنين عن طريق المشيمة		طرق الانتقال
يلعب كل من الأغنام والنو الأسود دور الخازن الطبيعي أو العائل الأولي حيث ينتقل المرض من خلال تواجد الأبقار معها		العوامل الممهدة

الأعراض Symptoms

تتراوح فترة الحضانة بين أسبوعين وعشرة شهور

يبدأ المرض بارتفاع بدرجة الحرارة حتى ٤١ م مصحوب بالهبوط وانعدام الشهية وانخفاض إنتاج الحليب وتسارع في النبض والتنفس وارتجاف عضلي

الشكل المعوي

حمى واحتقان في تجويف الفم وإفرازات أنفية مصلية مخاطية وإفرازات دمعية وتضخم العقد اللمفاوية وإسهال مائي مدمم ذو رائحة كريهة ويستمر هذا الشكل من ٤-٩ أيام وينتهي بالنفوق

الشكل فوق الحاد

ارتعاش عضلي ووهن وصعوبة في التنفس والتهاب في الأغشية المخاطية للفم والأنف والتهاب معدي معوي ويكون البراز مدمماً وذو رائحة كريهة وينفق الحيوان خلال (١-٤) أيام

شكل الرأس والعين

حمى ٤٠-٤٢ م وجفاف في المخطم مصحوب ببعض الأعراض العامة كالخمول وانعدام الشهية وتسارع النبض وانخفاض إنتاج الحيوان وقد يحدث النفوق بشكل مفاجئ وسريع خلال (١-٢) يوم في هذه المرحلة أو يستمر لمدة (٤-١٤) يوماً

■ احتقان مخاطية الأنف وحدوث سيلانات أنفية مصلية تتحول إلى مخاطية قيحية مختلطة بالفبيرين ذات رائحة كريهة.

■ تشكل قشرة على فتحتي الأنف تترافق بانسداد جزئي أو كلي مما يؤدي للتنفس عن طريق الفم وخروج سيلانات لعابية غزيرة.

١- احتقان وتخرر مخاطية الأنف والفم مع تقرحات على الشفاه واللثة والخدود والوسادة السنية واللسان.

٢- صعوبة في التنفس نتيجة امتداد الإصابة لجوف الفم والحلق والبلعوم تؤدي للإختناق.

٣- قد يلاحظ حدوث التهاب قصبي رئوي نخري نزفي ثم دفتريائي مترافق بسعال مؤلم.

■ زيادة في الإفراز الدمعي، وتوذم الجفون واحمرار وتورم الملتحمة.

■ احتقان أوردة صلبة العين والتهاب قرنية مترافق بعتامة من المحيط إلى المركز مع عمى جزئي أو كلي.

■ كراهية للضوء فيغلق جفونه.

■ قد يحدث التهاب في القرنية وقد تتقرح القرنية في الحالات الشديدة للمرض.

شكل الرأس والعين

عدم تناسق حركي وهيجان وارتعاش عضلي وامتداد الرأس والرقبة للأمام وإسناد الرأس على الأجسام الصلبة والثابتة وقد يصاب الحيوان بالدوران والشلل

تشكل حطاطات تتحول إلى حويصلات وقشور على كل الجسم وخاصة على الرقبة والظهر والضرع أو بين الظلفين وعند اتصال الظلف بالجلد وقد تؤدي لإنفصال الظلف

قد تلتهب الأغشية المخاطية للأعضاء التناسلية كما تلتهب المجاري البولية ويظهر بول مدمم وقد تجهض الإناث الحوامل

تتضخم العقد اللمفاوية وخاصة السطحية منها ويسهل ملاحظتها وجسها

تستمر هذه الصورة المرضية من ٧ إلى ١٤ يوماً وتنتهي غالباً بالنفوق حيث يصل معدل النفوق **Lethality** إلى ٩٠% ويكون التكهن غير موثوق



الصفة التشريحية Pathology

- التهاب واحتقان مخاطية الأنف والمجاري التنفسية والقناة الهضمية.
- تضخم الكبد والكلي والطحال.
- تضخم وتوذم العقد اللمفاوية.
- التهاب في القرنية والقرنية.
- توذم واحتقان في الدماغ والسحايا مع نزف نقطي.
- تتخر الأوعية الدموية وضعف العضلة القلبية.
- التهاب كلوي خلالي غير قيحي.

التشخيص Diagnosis

■ الحقلية:

- من الأعراض والصفة التشريحية والمعطيات الوبائية.

■ المخبرية:

- عزل المسبب على مزارع نسيجية أولية من الغدة الدرقية.
- إجراء الإختبارات المصلية كاختبار التعادل المصلي (NT) واختبار الأليزا **ELISA** واختبار التآلق المناعي **IFT**.

■ التشخيص التفريقي:

الطاعون البقري، الحمى القلاعية، الإسهال الفيروسي، اللسان الأزرق، التهاب الأنف والرغامى المعدي، الدوران والتهاب القرنية المعدي.

العلاج Treatment

معالجة عرضية لبعض الحالات المعتدلة والبسيطة
بواسطة كمادات باردة على الرأس واستخدام غسولات
للعين ومخاطية الأنف وإزالة القشور المتراكمة على
فتحي الأنف بحذر لمنع انسداد المجاري التنفسية
بالمفرزات المخاطية

الوقاية Prophylaxis

- ١- عزل الحيوان المصاب والتخلص الفني من الحيوانات النافقة وتنظيف وتطهير الحظائر.
- ٢- فصل الأغنام والمجترات البرية عن الأبقار سواء في الحظائر أو المراعي.
- ٣- إتباع الإرشادات الصحية الضرورية وتطهير الحظائر والعمل على نظافتها.
- ٤- هناك لقاح ميت للمرض عديم الجدوى.